

لماذا أكتب

سألوني لماذا أكتبُ

لمن أكتبُ

ولم أسهر ليالي الليالي

وأرهق فؤادي

سألوني هل الكتابة فنٌّ

علمٌ، مهنةٌ

أم تسليةٌ تروي لأحفادي

حكايات أجدادي

قلتُ

الكتابة أمانةٌ

عهدٌ منى لأولادي

لوطني

لأهلي

وأحفاد أجدادي

كُل كتاب فكر

روايةٍ

قصيدةٍ

هي شمعةٌ حُبِ

أغنيةٌ

لعيد ميلادي

تُبددُ ظلام الليل من ليلي
تُجدد الحلمَ في عيني
والحبَ في قلبي

عاصفة توقظ الوعي
تفجر ينابيع الأملَ
في تراب الوطن
وربوع بلادي

محمد ربيع

www.yazour.com